

عن جولة سمو سيدي الأمير عبدالله صالح العبدلرحمن التويجري

■ وها أنا أدلي بدلوي...
جولة سمو سيدي الأمير عبدالله في أحياء بوسط الرياض ودخوله بعض البيوت التي يظهر عليها الفقر، أيقظت واستوقظ الأغنياء من أبناء هذا الشعب المسلم لتأديتها ما يجب عليهم نحو اخوانهم واخواتهم المعوزين..

وبهذه المناسبة اقول لكل من كتب ويمتدح ويثني على سموه لقيامه بتلك الجولة وفتح الياق على مصراعية بين الفئتين من المواطنين الفقراء والأغنياء.
اعرف واجزم ان سموه لا ينظر الى ما كتب عنه وعن جولته ولا ينتظر من احد ان يثني عليه فقد قالها صريحة والله لم اقم بذلك رياء، واما للتعرف على احوال المعوزين من اهل هذا الوطن والعمل على مساعدتهم، لذا فسموه ليس بحاجة لكل ما كتب عنه ولكنه بحاجة الى ان يقوم هؤلاء الكتاب باستنهاض همم المورسين من ابناء هذا الوطن لتقديم شيء لله ثم لأبن الوطن وكف يده عن التردد على المساجد والمعارض ليحصل على مايسد عوزه ولا ريب فقد افتتح سموه باب سالتبرع احسن الله اليه.

وبعد سمو الأمير سلطان وفقه الله وكأني أرى كرماء هذا الوطن بدأوا يستشعرون اهمية فعل الخير ومد يد العون للمعوزين.
والحمد لله... البداية جيدة، اتوقع ان يتجاوز المقدم لهؤلاء اكثر من عشرة بلايين ريال بإذن الله، فالبداية بعشرة ثم ثمانية، والبداية الأخرى بعشرة آلاف وحدة سكنية من الوليد بن طلال ثم ١٠٨ وحدة سكنية من الشيخ عبدالرحمن فقيه، ثم تبرعات موظفي جزيرة الجزيرة أمس براتب يومين واليوم «الرياض» براتب أربعة أيام وخمسةمئة ألف، ثم سكرتارية سمو سيدي الأمير عبدالله بخمسةمئة الف ٧٥% من رواتبهم، وسيلحق الكثير والكثير بإذن الله.

ومن هذا المقام اهاب بالبنوك والشركات والمؤسسات على اختلافها ان يفتقروا اثر سمو سيدي الأمير عبدالله والأمير سلطان والأمير الوليد والشيخ الفقيه، واقول واعلموا وتأكدوا أن ما يتداولونه سينتظركم يوم الحاجة اليه وبالمناسبة فقد قرأت منذ عشرة أيام عن ان أرباح البنوك خلال التسعة الأشهر الماضية تزيد عن ثمانية مليارات ريال فلا أقل من التبرع بمليار اكراماً لسموه وتواجياً مع دعوته، وهو لا يجاوز ١٢% من الربح يعتبرونه ضريبة على الحسابات المودعة لديهم فقط.

وايضاً نقول اين المؤسسات الخيرية عن طرق هذا الباب كمؤسسة الملك فيصل، ومؤسسة سمو الأمير سلطان، وخلافهما من المؤسسات الخيرية.
سأل الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو سيدي النائب الثاني وأن يكرم الأمير الوليد بن طلال والشيخ عبدالرحمن الفقيه وان يجعل ما بذلوه في موازين اعمالهم يوم الدين والله ولي التوفيق.

■ في شهر الخير والمحبة.. كانت اللفتة الكريمة الإنسانية في شهر الجود، شهر الفضل والطاعة والقرآن.. في شهر المغفرة، شهر اللطف والإحسان.

في شهر رمضان المبارك فاضت المشاعر بالحب.. وتجلت الأبوّة الحانية في أروع مظاهرها، تجلّت في أيام العطاء والبدل والقداء.. وكانت الزيارة التاريخية من الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لأحياء الفقيرة في الرياض.

هذا ولي العهد في زيارة غير عادية.
هذا ولي العهد يفخر بزيارته الفخر، يفخر الحرمان، يفخر مظاهر البؤس، ويرفع للكرامة الإنسانية راية، ويجعل للشهامة العربية الأصيلة آية.. دخل البيوت والقلوب.

تفقد أحوال الرعية... وهذا هو نهج السلف الصالح، وهذه هي صفات القادة الذين خلّفوا منجّاهم لخدمة الشعب، وسيخلدهم التاريخ بإذن الله، سيكتب بأحرف من نور أسماء الذين يحبّون الشعب، ويعلمون من أجل الشعب.

زيارة يز وتعاون وتعاقد، لتشد الأواصر، وتقوي الألفة والمحبة والمودة، لفتنة إنسانية كانت في شهر الخير والإنسانية.

بادرة جميلة أدخلت البهجة والسرور في النفوس.
قيادة حكيمه وعهد رشيد، والمواطنين في كل مكان، يلتهجون بكلمات الشكر والعرفان، يرفهون أيديهم إلى رب السماء، يرفهون أكف الضراعة إلى الله أن يحفظ القيادة من كل مكروه.

لا بد ولي العهد في حق المواجبة.. حق المصارحة مع النفس مع الآخرين هؤلاء من الشعب، هؤلاء ناسه وشعبه، هؤلاء أبناءه، بنو وطنه وأرضه المباركة، هؤلاء مواطنوه الصالحون يلتفون حوله، يبتوثونه همومهم ومعاناتهم وولي العهد يقول:

لا للفقر، لا للحرمان.. لا لمظاهر البؤس.
ولي العهد يلتقي أبناءه، يلتقي الناس من عامة الشعب، يقف شخصياً على أحوالهم، يلتصق بنفسه احتياجاتهم، يصغي إلى معاناتهم، يستمع إلى طلباتهم، يتعرف إلى أحوالهم وأحلامهم.

سموه الكبير يهتم بالآباء، يهتم بالأزامل واليتامى والمعوزين في هذا الشهر الفضيل.. وهذا ليس بغريب، لقد تجلّى اهتمام القيادة بالشفقة، وظهرت عمق العلاقة المبنية على الصدق والصراحة بين الراعي

الرامي والريعية لفتة كريمة، ويد حانية رحيمة



عبدالرحمن عمر المحسن

في شهر الخير... فتح ولي العهد فسحة للأمل لكل أصحاب الخير.
أزاح ستار الحرمان، وفتح بوابة للرجاء.
ليست زيارة عادية.

إنها زيارة ميدانية تطبيقية تشر بمستقبل واعد لأبناء هذا الوطن المبارك.. لقد ضرب ولي العهد المثل.. في التأخي والتعاون، في المحبة والمودة والألفة والإحسان وسوف نقول من القلب جميعاً:
الهم بارك لنا فيمن يزرع المحبة والتأخي.
بارك لنا فيمن يقهر الفقر والحرمان.

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس

رسالة الأمير الوليد
أما سمو الأمير الوليد بن طلال فقد كان أول من ترجم هذه الزيارة التاريخية إلى واقع ملموس، وحقيقة فاعلة، لقد حول الزيارة الميدانية إلى عمل وتطبيق.. وكان لتجاوبه السريع لحل مشكلة الفقراء والمعوزين الأثر الحميد والفعل الرشيد، إذ عبّر عن مشاعره الصادقة، وأحاسيسه الرفيعة اللطافة، وجه لأبناء هذا الوطن المبارك.. فقدم مشروعه الرائد ببناء عشرة آلاف وحدة سكنية للمحتاجين، وقد اعتبر أن تأمين السكن ضرورة ملحة لضمان واستقرار الفرد وتأمين عيشه الكريم، في وطن العزة والسؤدد والكرامة.

خطوة متقدمة في طريق الاستراتيجية الوطنية لمعالجة مشكلة الفقر، خطوة مديدة، ودفعة سديدة، بدأ الوليد بن طلال بتفيذها فوراً.
ولقد تضافرت الجهود وكانت الزيارة التاريخية حافظاً لكل الخيرين من أبناء الوطن ليسهموا مباشرة في معالجة حالة المعوزين.

إن إتاحة الفرصة لأبناء المحتاجين في المشاركة في مشروع الإسكان العام، وتأمين بعض الوظائف المساندة، دعم لكل فرد، وتأييد للمحبة والصديق والتفاني التي تسود أبناء الشعب، في ظل القيادة الرشيدة، التي لا تألو جهداً في توفير الأمن والسلامة والرعاية الاجتماعية والصحة والعافية والأمان والحب لكل المواطنين.
✦ مدير مركز سعود البابطين للتراث والثقافة

صندوق الفقر عنوان ترابط

■ لقد سرني ولید بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز الرشيدان كثيراً ما شاهدت

وسمعت وقرأت عبر وسائل الاعلام المتنوعة هذه اللفتة الكريمة من لدن حكومة يعجز اللسان عن ذكر تفانيها الكانمة في تقديم كل ما يمكن تقديمه لوطن، وأهله، إن اللسان يعجز عن وصف الجولة العيمونة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز عبدالعزیز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في أحوال المواطنين الذين لا يسألون الناس إلحافاً كما قال سموه، أحوال الناس يقطنون بيوت متردية بفعل الزمن، يعانون من مرارة الفقر لأن عنيتهم بصيرة واليد قصيرة، فما أجمله من مشهد وسموه يحفظه الله يواسي هذه الفئة العزيزة على نفوسنا من مجتمعنا الغالي ويقدم لهم المساعدة، فيإنشاء صندوق الفقر ووضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة للحد من انتشاره وكسوة الكثير من النشاطات التجارية والتي يعمل نسبة كبيرة منها موظفون أجانب) وغيرها من الاجراءات التي لا تخفى على قيادتنا

العزيزية في جميعا تصب في مصلحة المواطن والوطن.
وما لبثنا قليلا إلا ونبدأ نقطف ثمار هذه الجولة المباركة لسموه في شهر فضله الله على سائر الشهور، حيث تبرع بحفظه الله بمبلغ ١٠ ملايين ريال لفائدة صندوق الفقر، وكذلك تبرع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمبلغ ٨ ملايين ريال لفائدة الصندوق ذاته والذي لا يخفى القارئ العزيز أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله لاخوانه الكرام دائما ما تتم على حسه وهمه أيده الله لكل ما يتعلق بهذا الوطن والمواطن.

إن التلاحم القوي والمتين بين قيادتنا الغالية وشعبنا النبيل ليس بغريب على هذا البلد الطيب فتاريخه مليء بالمآثر والشواهد لمثل هذه المناسبات، وأن ما علينا كمواطنين هو شكر الله عز وجل على أن من علينا بحكومة يحسدنا الكثير عليها، فيحفظ الله هذا البلد حكومة وشعباً وإلى مزيد من التقدم والتماء... والسلام

خطوات السعد

محمد بن عبدالرحمن الفعاس

هذي لوحة الحب التي سطرت
فما عصاي وأنتم أن نسميها
هذي خطوات السعد تمشي
على الفقر لخطو الفاق تمحوها
هذي بلاسسم وخيبرات تشسرى
من الوجه الصبوع للعبس لتغنيها
هذي الأمير العدي أضحي
بفعاله يمانق السحب ويحاكبها
هذي الإنسان العذي جاس
الأحياء وجمال في نواحيها
قالت الأفواه: أيعقل هذا خبير

أولي العهد جاء إلى دوائيه
أولي العهد سار دون مكوب
دون حرس لجلولة يحاذيها
قلت: لم لا فعبدالله الأمين قد
علمنا المحبة في أسس معانيها
فسي كل يوم له زرع مستمر
وفي كل ناحية له بصمة فيها
فيبوركت ممن أمير كريم
للعطاء أباديك البيض ترخيها
إحساس ونبيض وشفافية
لمملكنا قاله يحميك ويحميها

الزمان، واغتنوا
بما عند الله.. إن
خطاك عندهما
وصلت هذه الأماكن ليس بجدي أو
غرب، فأتت من مسلهم بكرمه
ولكنك الآن
تطمح إلى الزيادة، تريد أن تحيي
القلوب الغافلة، تمنى أن تصل
رسالتك إلى هؤلاء الذين
استعدتهم ملامحها وشاغل الدهر
حتى تناسوا أنهم أصحاب الفضل
الذين يجب عليهم أن لا يألو في
تقديم ما تحيا به النفوس ويتسع
البرق، ونحن معك يا والدنا
الغالي، نشاركك النداء فنرجو أن
يصل صوتنا، فيرحمه هؤلاء..
ولعل لهذا الشهر دافع، وعسى أن
تكون تلك المناظر الواقعية
تحريكاً لمشاعرنا ونحن أنه ليس
تستطيع والمجموعة القادرة على
رفع هذه الحال وتبديل هذا
الوضع. فلا نسى أن التكاتف حين
تتعدد الحاجات القاصدة للمشاركة
يفتح مجالاً أوسع في تسهيل
وتدليل ما يصعب محاسبته،
ولنا والله الحمد كاسميين
ندعو لأمثال هؤلاء وتضاعف
الدعاء أن يجزيهم الله خير الجزاء
وأن يخلف عليهم ما أنفقوا وما
سوف ينفقون والله تعالى معهم،
وميزان حسناتهم يتضاعف، واسترخت

الأمير والفقير

عقول النجدة والموااة،
وقبل أن ينتهي بي الحديث،
أعود لتلك الصبوة التي خلقتها
والدنا الغالي، والتي يجب فعلاً أن
لا تمر علينا مرور الاحساس
بالشفقة أو إعادة نظرية صور
الفقر والضعف، ولكنها نظرية قوية
يدفعها الإيمان القوي بالله تعالى
تطالب بالشفاعل والانسجام
الحقيقي الفعلي لكل ما دعت إليه
هذه الاحاسيس والمعاصر، يجب أن
يكون اندفاعنا محمدياً لتلك الفئة،
ويجب أن يكون الاحساس الذي
وراه باعثاً ليدل أي جهد أو تصرف
من أجلهم.. عليه لا يتوقف
الاحساس بمروده داخلي لكياننا
فقط بل لا بد من مزاولته هذا
الشعور بفعل ما يزيله أو ما يخفف
منه، لذا لا نستصغر أبسط الصور
التي يكون فيها العون لهم من
مليس أو مأكول أو مشرب أو مادة أو
تدليل صواب أو تقديم فرصة
للمعلم أو المشاركة والاسهام بما
يعود عليهم بالنفع والاكتشاف
والعطف والشفقة وتفرقة ولكنها
تطلب الحركة والقصور والعزم
الذي يترجم الاحساس في مشاركة
هذا الوضع وكبح ما يمكن قدومه
من الآلا.

الأمير والفقير

عقول النجدة والموااة،
وقبل أن ينتهي بي الحديث،
أعود لتلك الصبوة التي خلقتها
والدنا الغالي، والتي يجب فعلاً أن
لا تمر علينا مرور الاحساس
بالشفقة أو إعادة نظرية صور
الفقر والضعف، ولكنها نظرية قوية
يدفعها الإيمان القوي بالله تعالى
تطالب بالشفاعل والانسجام
الحقيقي الفعلي لكل ما دعت إليه
هذه الاحاسيس والمعاصر، يجب أن
يكون اندفاعنا محمدياً لتلك الفئة،
ويجب أن يكون الاحساس الذي
وراه باعثاً ليدل أي جهد أو تصرف
من أجلهم.. عليه لا يتوقف
الاحساس بمروده داخلي لكياننا
فقط بل لا بد من مزاولته هذا
الشعور بفعل ما يزيله أو ما يخفف
منه، لذا لا نستصغر أبسط الصور
التي يكون فيها العون لهم من
مليس أو مأكول أو مشرب أو مادة أو
تدليل صواب أو تقديم فرصة
للمعلم أو المشاركة والاسهام بما
يعود عليهم بالنفع والاكتشاف
والعطف والشفقة وتفرقة ولكنها
تطلب الحركة والقصور والعزم
الذي يترجم الاحساس في مشاركة
هذا الوضع وكبح ما يمكن قدومه
من الآلا.

على طريق الخير سائرون

يا صاحب السمو أمر به الله
سبحانه جميع الأنبياء والرسل
والله عز شأنه قال (وقل اعملوا
فيسرى الله عملكم ورسوله
المؤمنون) ماذا اقول عدل
وشيم تتبع بالصدق والاخلاص
انا والله على الدرب سائرون
تلهج السنننا في ظهر الغيب لك
بالدعاء أن يرحمك رب السموات
والارض كما رحمت الضعفاء
والمساكين وان يجعلنا ممن
مدحهم الله تعالى بقوله (
فقال تعالى) متى واين ولماذا
والضراء والكاطمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين وان الملك
عبدالعزيز طيب الله ثراه
وأبناءه من بعده ساروا على درب
ريطوا به القلوب من حب وولاء،
وهأنت يا صاحب السمو تترجم
القيم واليقتدى بهم المخلصون
الأقول ويقول كل صادق الى
الإمام ورحمك الله وسد خطاك
ورفع جاركك وزاد من حسناتك
غفر الله لنا ولك ولعن الخلف
لوجه الله لا يريد رياء ولاسعة
في هذا الشهر الكريم أمين

■ في يوم الأربعاء الموافق
١٤٢٣/٩/١٥ من الهجرة
النبوية المطهرة قام صاحب
السمو الملكي الأمير عبدالله بن
عبدالعزيز آل سعود ولي العهد
نائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني حفظه
الله وسدد خطاه بتفقد احوال
مواطنية وزيارتهم وتلمس
حاجاتهم دون الاعتماد الا على
الله وحدة لانه يعلم سموه انه
المسؤول امام الله سبحانه
وتعالى قال جل شأنه (يوم لا
ينفع مال ولا بنون الا من اتى
الله يقبل سليم) ومفتديا بنتج
النبي المصطفى واصحابه ابي
بكر وعمر وعثمان وعلي رضي
الله عنهم اجمعين، وتمسكاً
بسنة النبي صلى الله عليه
وسلم في قوله عليه السلام (
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعدى
عضوا عليها بالنواجذ) لقد احيا
سنة واطهر صورة عكست ما
نحن فيه من حب للخير،
بالأسم افتتح سموه مجلسه
بغفال الله وقال رسوله، وها هو
اليوم يذهب ليبحث عن الفقراء
والمساكين في دورهم اغناه الله
ودام عزه واخوانه وعوانه على

الزيارة الكريمة.. وزكاة المال

■ اعترف بداية أنني لا أجيد
فن الكتابة الصحفية، واعترف
أنني لا أجيد في المديح والهجاء،
أو الالتقاء في الشعر وطرح
القصيد، ولكن عندما رأيت الزيارة
العيمونة والتي قام بها صاحب
السمو الملكي الأمير عبدالله بن
عبدالعزيز ولي العهد ونائب
رئيس مجلس الوزراء ورئيس
الحرس الوطني مساء يوم الأربعاء
الخاص ١٤٢٣/٩/١٥هـ بزيارة
الحياتية ومفاجئة لعدد من أحياء
مدينة الرياض والتي يقطن بها
عدد كبير من السكان المحتاجين
والفقراء.
أقول ان المشاهد الرائعة التي
شاهدناها جميعاً عبر شاشات
التلفزة وسمعناها عبر موجات
الإذاعة لم تكن رسماً من الخيال
أو حلماً من الأمل، وإنما كانت
الحقيقة التي يتنمناها كل مواطن
سعودي على أرض هذا البلد
المعطاء، وحلم كل أسرة سعودية
فوق تربة سعودية، بأن نشاهد
الرجل الثاني في الدولة وهو يقوم
بهذه الزيارة السعيدة على قلوب

الزيارة الكريمة.. وزكاة المال

عبدالله
الكبيرة،
وعلى
رأسها الضمان الاجتماعي للجميع
والصحة للجميع والإنصاف
لجميع والعدالة الاجتماعية
لجميع. وهي المبادئ والأهداف
التركيبة لشخصية منها
والعامة، كما وتحول الفقر لعلامة
تساوي دائماً للتخلف وسوء إدارة
الأنظمة.
إن التأكيد على رعاية الفقراء
ضمن الاستراتيجية الجديدة التي
عانا إليها الأمير عبدالله، مروراً
بإبرامج تأهيل المعوقين، حيث
يرأس سموه المجلس الأعلى
لرعايتهم، يدعونا جميعاً لوقف
صداقة فاعلة مع هذا التوجه
الصادق لحرص الصنف وتحمي
الضعف والفقر في مجتمعنا
الفتي، على أمل الوصول لأهداف
كبيرة على قدر همة الأمير

الزيارة الكريمة.. وزكاة المال

عبدالله
الكبيرة،
وعلى
رأسها الضمان الاجتماعي للجميع
والصحة للجميع والإنصاف
لجميع والعدالة الاجتماعية
لجميع. وهي المبادئ والأهداف
التركيبة لشخصية منها
والعامة، كما وتحول الفقر لعلامة
تساوي دائماً للتخلف وسوء إدارة
الأنظمة.
إن التأكيد على رعاية الفقراء
ضمن الاستراتيجية الجديدة التي
عانا إليها الأمير عبدالله، مروراً
بإبرامج تأهيل المعوقين، حيث
يرأس سموه المجلس الأعلى
لرعايتهم، يدعونا جميعاً لوقف
صداقة فاعلة مع هذا التوجه
الصادق لحرص الصنف وتحمي
الضعف والفقر في مجتمعنا
الفتي، على أمل الوصول لأهداف
كبيرة على قدر همة الأمير

الزيارة الكريمة.. وزكاة المال

عبدالله
الكبيرة،
وعلى
رأسها الضمان الاجتماعي للجميع
والصحة للجميع والإنصاف
لجميع والعدالة الاجتماعية
لجميع. وهي المبادئ والأهداف
التركيبة لشخصية منها
والعامة، كما وتحول الفقر لعلامة
تساوي دائماً للتخلف وسوء إدارة
الأنظمة.
إن التأكيد على رعاية الفقراء
ضمن الاستراتيجية الجديدة التي
عانا إليها الأمير عبدالله، مروراً
بإبرامج تأهيل المعوقين، حيث
يرأس سموه المجلس الأعلى
لرعايتهم، يدعونا جميعاً لوقف
صداقة فاعلة مع هذا التوجه
الصادق لحرص الصنف وتحمي
الضعف والفقر في مجتمعنا
الفتي، على أمل الوصول لأهداف
كبيرة على قدر همة الأمير